لا يجري في السوالب البسيطة وانما يجري في الموجبات
والسوالب المركبة لوجود الموضوع فيهما بخلاف
الخلف فانه يعم الجميع وكذا العكس قال السعد
في شرح الشمسية وهذا الطريق يعني طريق
العكس يجري في السوالب ايضا اي مثل جريانه
لطريق الخلف مثلا اذا صدق لا شيء من ج ب فليصدق
لا شيء من ب ج والا فبعض ب ج وينعكس الى بعض ج ب
وهو يناقض لا شيء من ج ب انتهى كلامه رحمه الله سبحانه
قوله هذا النقيض وهو بعض الانسان حجر الذي هو
نقيض العكس بان نجعل هذه الموجبة الجزئية
صغرى لكون ايجاب الصغرى شرطا في الشكل
الاول ونجعل الاصل وهو السالبة الكلية كبرى
لكون كلية الكبرى شرطا فيه فينتج سلب الشيء
عن نفسه كما ذكر قوله بعض الانسان هذه صغرى
وهي النقيض قوله ولا شيء الخ هذه الكبرى وهي
الاصل قوله لينتج اي من الشكل الاول قوله بحسب
الكم اي الكلية والجزئية قوله والسالبة الجزئية
الخ في بعض الشروح واعلم انهم لم يذكروا المهملات
والشخصيات لكون المهملات بمنزلة المحصورات
وعدم الاعتداد بالشخصيات في العلوم انتهى
واقول لما مره ان الشخصيات تنعكس
وقد تقدم لنا فيما نقلناه قريبا عن بعض
الشروح انها لا تنعكس وهو الظاهر قوله
والا اي ولو كان لها عكس على وجه اللزوم وعدم
التخلف قوله فيصدق الفا للتفريع والسببية
قوله سلب الاخص وهو الانسان مثلا عن بعض الاعم
وهو الحيوان وكتب ايضا ما نصه وهو الاصل نحو
بعض الحيوان الخ قوله سلب الاعم وهو الحيوان قوله
عن بعض الاخص وهو الانسان فلا يجوز ان يقال

بعض

٤١

بعض الانسان ليس بحيوان قوله بعض الانسان ليس بحيوان
ايجاب جزئي قوله لصدق نقيضه اي نقيض العكس
وهو الايجاب الكلي لو صدق عكسه وقوله وهو كل
انسان الخ بيان للنقيض وكتب ايضا ما نصه اذ لو
صدق النقيض لزم اجتماع النقيضين قوله والا
لوجد الكل يعني لو صدق عكسه لزم وجود الكل
وهو الانسان فانه مركب من الحيوان الناطق بدون
الجزء وهو الحيوان الذي هو الانسان وهو محال
اي وجود الكل بدون الجزء محال قوله وقيد اي المهم
قوله المواد اي المواضع قوله بعض الانسان الخ هذا
هو الاصل قوله من اقوال صادقة كانت او كاذبة
قطعا كما في القياس الشعري قوله لتركبه من
قياسين الاول النباش آخذ للمال خفية وكل
آخذ للمال خفية سارق فهذا قياس ينتج النباش
سارق والثاني كان يقال النباش سارق
وكل سارق تقطع يده ينتج النباش تقطع يده قوله فخرج
اي بقولنا من اقوال قوله لعكسه المستوي وهو
المراد عند الاطلاق وكتب ما نصه نحو كل انسان
حيوان وعكسه المستوي بعض الحيوان انسان
وهو لازم للاصل كما تقدم قوله وعكس نقيضه
اي القول الواحد نحو قولك كل انسان حيوان
ينعكس بعكس النقيض الموافق الى قولك كل ما
ليس بحيوان ليس بانسان فهذه القضية وهي
الموجبة الكلية المعدولة الطرفين لازمة للاصل
كما تقدم فلا يسمى الاصل وهو قولنا كل انسان حيوان
قياسا لكونه قولا واحدا وان لزمه قول آخر وهو
العكس وينعكس بعكس النقيض المخالف وهو
تبديل الطرف الاول بنقيض الثاني والثاني بعين
الاول اي قولنا لا شيء مما ليس حيوانا بانسان فهذه

مبحث القياس

Copy[illegible] King Saud [illegible]versity